

الفصل 47: تعليم الحقائق والخبايا (1).

"تعالوا إلى هنا"

أعين لي تشي يي أصبحت باردة، وقال بجدية:

"لقد تحديت قوتي، والآن يجب عليكم تذوق قوتي."

"ما الذي نخاف منه؟ إنه شخص وحيد، بينما نحن هنالك الكثير منا، هيا."

تلميذ قام باستجماع شجاعته، وقام بالهجوم قائد التلاميذ الآخرين.

تحت قيادة ذلك التلميذ، جميع التلاميذ بدءوا بالهجوم في أن واحد، ولكن بالرغم من عددهم الكبير، إلا أنه عصا الأفعى المعاقبة لم يهجم أمامها عدد المهاجمين، طالما لم يصل المرء إلى مرحلة السماء الرئيسية فإنه عديم الحيلة أمامها. لي تشي يي قام باستعمال العصا لتحطيم أفواه التلاميذ في الصف الأول، وبعد بضعة ضربات قد سقطوا إلى الأرض بسهولة تامة.

"بوووو، بوووووم..... بوووووم"

بالنسبة للتلميذ الذي قائد الهجوم فإنه لم يظهر أي رحمة وواصل ضرب جسده حتى أن فقط الوعي.

لي تشي يي إستخدم كما هائلا من القوة لدرجة أن جسد التلاميذ قد أصبحت مجرد قطعة من اللحم والدم ولم يعد بالإمكان التحقق من أنهم بشر أو أنهم على قيد الحياة سوى باستعمال صرخات الألم التي صدرت من فمهم من أن إلى آخر.

درجة عنف لي تشي يي قد جعلت التلاميذ الآخرين يفقدون القوة في أرجلهم.

"جميعكم، هاجموني الآن"

لي تشي يي إنتفت إلى المجموعة الأخرى من التلاميذ وقام بتلويح عصاه في إتجاههم.

التلميذة الخجولة من قبل قالت بعينين مليئتين بالخوف:

"لكن أيها الأخ الأكبر.....نحن لم نعارضك."

لي تشي يي رد عليها بدون أي اهتمام:

"أنا أعرف ذلك، لكن درسي الأول لكم بسيط للغاية، وهو أنه بإمكان أي واحد منكم تحدي قوتي، لكن كما رأيتم فإن النهاية لن تعجبكم على الإطلاق."

لي تشي يي إختفى من مكانه ليظهر وسط مجموعة التلاميذ الثانية وبدأ بتلويح عصاه بقوة هائلة، ولرسل مختلف التلاميذ طائرين إلى السماء.

بعد رؤية أن عدد كبير منهم قد سقطوا التلاميذ بدأوا بالهروب إلى مختلف الإتجاهات:

"إهربوا، تفرقوا، ليتجه كل واحد منك في إتجاه واحد....."

لكن للأسف، فقط عندما بدأوا بالركض هواي رين قام بالإمساك بهم وإرسالهم إلى لي تشي يي بسرعة. لذلك فإنه فورما بدأوا بالركض، هواي رين ظهر أمامهم وبدأ بإرساله في إتجاه عصا لي تشي يي.

"بووووم، بووووم"

ضد هؤلاء التلاميذ الذين لم يتحدوه، فإن ضربات لي تشي يي كانت أكثر حنانا، فبالرغم من أنه ضربهم إلى أن فقدوا الوعي، إلا أنه لم يواصل ضربهم ولم يضرهم بقوة كافية لجعل دمهم يسيل.

في النهاية، جميع التلامذة من قمة الجبل هنا قد تم ضربهم إلى درجة أنهم بدأوا بلعن يوم ولادتهم من شدة الألم.

بعد ضرب جميع التلاميذ إلى درجة أنهم لم يستطيعوا الوقوف من جديد، لي تشي بي عاد للجلوس على كرسيه:
"استفزوني، تحدوني فأني أحب التحديات، لكني كما قلت سابقا فإن نهاية من يقوم بذلك لن تعجبه كما جريتم اليوم."

وهو يحدق إلى التلاميذ أمامه لي تشي بي واصل كلامه:

"أنا معلمكم وسأهتم بكل واحد منكم، لكن تخلصوا من غروركم أمامي، فحتى لو أنت ابن إله اسماء، فإنك لا تسوي شيئا في عيني لذلك فلتهذبوا أنفسكم وسيعجبكم ما سأريكم إياه."

"الدرس الأول سينتهي هنا."

في هذه اللحظة قبل مغادرة لي تشي بي الغرفة إنتقت إلى التلاميذ وقال:

"بالطبع لو لم تعجبكم طريقة تعليمي فإنه بإمكانكم التذمر للحاكم زهو، ولكن لو فعلتم ذلك فإنني غدا سأمرح معكم كثيرا."

وبالطبع وكما توقع، في مساء ذلك اليوم، الحاكم زهو جاء إلى منزل لي تشي بي والغضب على وجهه:

"أنت علم ويجب عليك وضع التعليم فوق كل شيء، فلو حدث شيء ما لألاك التلاميذ فإن....."

لي تشي بي قام بمقاطعة كلامه والقول بدون أي اهتمام:

"لو لم يعجبك ما أقوم به فأذهب واشتكي للقادة."

"بما أنني المسئول، فإن كيف أعلم تلاميذي هي مسؤوليتي. أنا لا أحتاج شخص ما ليريني كيف أقوم بعملتي. ولو هذا كل ما لديك لتقله فالباب أمامك"

"أنت....."

بسبب طريقة معاملة لي تشي بي له وكأنه ليس شخصا أي أهمية على الإطلاق قد أغضب الحامي زهو لدرجة أنه كان على وشك الانفجار.

"أيها الحاكم زهو، الباب أمامك وأنت تعرف طريق النزول من الجبل لذلك غادر بنفسك"

لي تشي بي لم يقد بالنظر إليه حتى، فبالنسبة ل ما يخطط له الحاكم زهو القاد الأول لا يستحق حتى أقل اهتمام منه.

الحاكم زهو كان غاضبا إلى درجة أنه كان على وشك تقيأ الدم من شدة الغضب، لكنه لم يعرف ما سيقوم به لذلك فإنه قال بضعة كلمات وغادر بغضب.

"جيد، جيد. أنتظر إلى يوم الاختبار الأخير وسنرى كيف تعلم هؤلاء التلاميذ."

بعد مغادرته الحاكم زهو ومن العدم ظهرت لي شوانغ يان. وبعد التحديق قليلا إلى لي تشي بي قالت:

"أنت تصنع أعداء ضدك يمينا ويسارا، ألا تخاف يوما ما أن تأذى من قبل عدد أعدائك الهائل؟"

لي تشي بي بدأ بالنظر إلى أعينها والقول بهدوء تام:

"القوة والتدريب ليسا كل شيء. فالقتل ليس بالأمر الصعب. بل الصعب هو كيفية القتل بالإضافة هل ذلك القتل مستحق أم لا."

لي شوانغ يان حدقت إلى لي تشي بي أكثر وقالت بسخرية

"أنت واثق للغاية من نفسك."

"بالطبع، لكن لا تنسى بأنه من واجبك أن تحميني كخادمتي."

لي تشي بي أجاب على سخريتها الصغيرة بهدوء تام.

"أنت

وجه لي شوانغ يان بدأ بالاحمرار من جديد بسبب كلمات لي تشي بي، فبالرغم من أنها كانت معتقدة أن حالتها العقلية ثابتة للغاية، لكن في وجه هدوء لي تشي بي التام وكلماته المستفزة فإنها لم تستطع تمالك نفسها عن الغضب.

وبالرغم من كل شيء إلا أنها أخذت نفسا عميقا وحاولت تهدئة نفسها:

"إنه ليس من الصعب أن تجعلني مطيعة، كل ما عليك فعله هو إعطائي سببا لأصبح خادمك."

"بنية جسد الكريستال الصافي، واحدة من بنيات الجسد الأربعة والعشرون من مستوى الملك. إنها ليست بذلك السوء."

لي تشي بي واصل التحديق إليها وقال بهدوء:

"لو إنظمتي إلي، ففي المستقبل سأعلمك بعض الأشياء. وطالما أنك تصبحين مطيعة لي فإنني سأمنحك فرصة للتدرب على البنية الجسد، بنية جسد الفراغ الكامل."

لي تشي بي بدأت بالتحديق إلى لي تشي بي بشدة:

"بالا غرورك الكبير، بنية جسد الفراغ الكامل؟ هل تعلم حتى ما تقوله؟ إنها واحدة من بنيات الجسد الإثنا عشر الخالدة، وهل تعلم عدد الناس الذين تدربوا على بنية جسدية من مستوى الخالد منذ العصر الأول حتى الآن؟ إن عددهم لا يتجاوز العشرة. وفي هذا العصر التدرب على بنية جسد من مستوى القديس هو أعلى مستوى يمكن الوصول إليه."

لي تشي بي ان قد ولدت ببنية جسد من مستوى الملك، وقد ولدت ببنية الكريستال الصافي، واحدة من بنيات الجسد من مستوى الملك الأربعة وعشرون. وتقنية بنية الجسد التي تتدرب عليها الآن هي بنية جسد البلور الصافي، بنية جسدية من مستوى القديس.

"بوووووووم....."

لي تشي بي لم يقل أي شيء، وقام بإظهار عجلة حياته، طاقة الدماء التي تدور في داخلها كبيرة وهائلة مثل إعصار كبير، وبدون أي تحذير قام بالقاء ركلة عادية في اتجاه لي تشي بي.

تعبير لي تشي بي ان تغيرت كليا، وتحت تحذير غريزتها قامت باستدعاء درع فضي للدفاع ضد ركلة لي تشي بي.

"بانغ....."

صوت تحطم كبير صدم في الأجواء، فتحت قوة ركلة لي تشي بي العادية، درع لي تشي بي ان قد تحطم كليا وبالرغم من الدرع قام بامتصاص أغلب الصدم، إلى أن القوة المتبقية قد أرسلت لي تشي بي ان طائرة في السماء عدة أمتار.

وبعد استرجاعها لثباتها، تعبير لي تشي بي ان تغيرت تماما.

فركلة لي تشي بي هذه لم يستخدم فيها أي تقنية أو أي شيء آخر، بل ركلة لي تشي بي لم تستخدم سوى وزن جسده الهائل.

وكان ركلة لي تشي بي هذه تزن أكثر من الجبال نفسها، لكن هذا أمر غريب لأن مستوى قوة لي تشي بي لم يتجاوز مرحلة اليون الجسدية.

"ابنة السماء المفضلة، أنت تستحقين هذا اللقب كليا لاستطاعتك أن توقفي ركلتي."

لي تشي بي ألقى نظرة صغيرة إليها قبل أن يقول

"أنت تتدربين حاليا على بنية جسد البلور الصافي من معبد إله الحرب، إنها ليست بذلك السوء."

لي تشي بي غادر بعد قول تلك الكلمات.

لكن لي شوانغ يان كانت مصدومة للغاية، فلصد هذه الركلة فإنها لاضطرت إلى استخدام كنز من كنوزها الذي تحطم تماما، واستخدام كم هائل من قوتها فقط لتوقف القوة المتبقية من الركلة.

والأكثر من هذا أن سبب هذا لم يكن قوة جسدية، بل هذه القوة قد نتجت بسبب وزن جسد لي تشي يي الهائل.

وهذا وزن مستحيل بالنسبة لجسد من مستوى الفان. فكيف يمكن لجسد شخص فان أن يمتلك هذا الوزن الهائل

فحتى ولو تدرب شخص على بنية جسد من مستوى القديس ما كان ليحصل على جسد بقوة بوزن مثل لي تشي يي وبعد التفكير بشأن هذا فان تعابير لي شوانغ يان قد تغيرت كليا.

أسف شباب على عدم نشري لأي فصول فاني مشغل للغاية اليوم، وعل الأرجح سأكون مشغولا غدا أيضا لكني سأحرص على نشر فصلين على الأقل، وسنعود إلى نظامنا العادي بأربعة فصول يوميا يوم الإثنين .

TL : Jaouad Azzouzi.